

الخصائص

كالمنازة والمثابة . ولو كانت المنازة ممّالا يجوز كسر ميمها لوجب تصحيح عينها وأن تقول فيها : مَنذُورَة (لأنه كانت) تكون حينئذ منقوصة من مثال مِفْعَال كَمِرْ وَحَة ومِسْوَرة ومِعْجُول ومَجْجُول فنفس (ر ق ي) يفيد معنى الارتقاء و (كسرة الميم وفتحها تدلّان) على ما قدّمناه : من معنى الثبات أو الانتقال . وكذلك الضرب والقتل : نفس اللفظ يفيد الحدث فيهما ونفس الصيغة تفيد فيهما صلاحهما للأزمنة الثلاثة على ما نقوله في المصادر . وكذلك اسم الفاعل - نحو قائم وقاعد - لفظه يفيد الحدث الذي هو القيام والقعود وصيغته وبناءؤه يفيد كونه صاحب الفعل . وكذلك قَطَّعَ وكَسَّرَ فنفس اللفظ ها هنا يفيد معنى الحدث وصورته تفيد شيئين : أحدهما الماضي والآخر تكثير الفعل كما أن ضارب يفيد بلفظه الحدث وبيِّنائه الماضي وكونَ الفعل من اثنين وبمعناه على أن له فاعلا . فتلك أربعة معانٍ . فاعرف ذلك إلى ما يليه فإنه كثير لكن هذه طريقه . باب في الاحتياط . اعلم أن العرب إذا أرادت المعنى مكّنته (واحتاطت) له . فمن ذلك التوكيد وهو على ضربين :